العدد 2794 - السنة العاشرة
الأربعاء 19 رمضان 1438 - الموافق 14 يونيو 2017
Wednesday 14 June 2017 - No.2794 - 10th Year

ميليشيا الانقلاب تمنع وصول المساعدات لمحافظة الجوف اليمنية

اليمن: قوات عربية وأجنبية تنتشر في خليج عدن

عدن - «وكالات»: أقدمت ميليشيات الحوثي وقوات المخلوع علي عبدالله صالح يوم الإثنين على منع ناقلات الإغاثة من دخول مناطق في مديرية المصلوب بمحافظة الجوف شمال شرق اليمن.

وقال مصدر من أبناء المديرية إن جماعة الحوثي احتجزت ناقلات إغاثة في نقطة ملاحة غربي المصلوب حين كانت في طريقها لمواطنين في المنطقة، وفقا لموقع المصدر اليمني.

وفي السياق العسكري صد الجيش الوطني هجومين شرقي وغرب الجوف حيث كسر هجوما للحوثي فجر اليوم الثلاثاء في منطقة حام بالمتون، ومساء الاثنين تم صد هجوم آخر للميليشيا في منطقة الشعف غربي صيرين.

وتشهد جبهات مزوبة والمصلوب تبادل اطلاق نار بالأسلحة الثقيلة والعيارات وتحليق متفاوت لطيران التحالف.

من جانب اخر أعلن تحالف «القوات البحرية المشتركة» الذي يضم الولايات المتحدة ودولا أخرى مثل المملكة المتحدة، وفرنسا، والسعودية الإثنين، تعزيز انتشاره بعد هجمات استهدفت اخيرا سفنا تجارية.

وقال التحالف في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه إن «الهجمات الاخيرة ضد سفن تجارية في خليج عدن، وباب المندب، تظهر ان مخاطر النقل في هذه المياه لا تزال موجودة».

وأضاف التحالف الذي يضم 31 دولةً انه «في مواجهة هذه التهديدات، ستعزز القوات البحرية المشتركة وجودها» غرب ميناء عدن في جنوب اليمن.

في بداية يونيو اعلن التحالف العربي في اليمن بقيادة السعودية تعرض ناقلة نفط تحمل علم جزر مارشال إلى هجوم لدى مرورها في باب المندب، دون ان يؤدي ذلك إلى إصابات في صفوف طاقمها.

عناصر من الحوثيين

ويسيطر الانقلابيون الحوثيون على الجزء الأكبر من الساحل اليمني المطل على البحر الأحمر.

وفي فبراير قُتل بحاران سعوديان عند تعرض فرقاطة للتحالف العربي إلى هجوم من قبل ثلاثة زوارق انتحارية.

من ناحية أخرى استعادت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بالكامل القصر الجمهوري في مدينة تعز جنوب غربي اليمن من الحوثيين وحلفائهم، في حين سقط قتلى في هجوم على معسكر للجيش في حضرموت جنوب شرقي البلاد.

فقد قالت مصادر إن الجيش الوطني والمقاومة سيطرا الاثنين بالكامل على القصر الجمهوري بعد معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي وقوات الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح.

وتأتي استعادة القصر -الذي يقع في الأطراف الشرقية لمدينة تعز- بعد أقل من أسبوعين من إطلاق هجوم أفضى في مرحلة أولى لسيطرة الجيش الوطني المدعوم من طيران التحالف العرب على أجزاء من القصر من الجهة الغربية.

من جهته قال اللواء 22 ميكا التابع للجيش الوطني اليمني في بيان نشره في صفحته بموقع فيسبوك إنه تم تأمين القصر ونزع المتفجرات منه. وكانت القوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي اقتحمت مؤخرا معسكر التشريفات الذي يقع جنوب القصر الرئاسي وبعد خط دفاع رئيس عنه، لكن القتال لا يزال مستمر في أجزاء من المعسكر وحوله.

على صعيد آخر هاجم مسلحون يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة في جزب العرب أمس معسكرا للجيش الوطني في دوعن بحضرموت. وقالت مصادر أمنية يمنية إن ثلاثة جنود وعشرة مسلحين قتلوا.

وأوضح مصدر عسكري يمني أن المهاجمين فجروا سيارتين ملغمتين على مقربة من المعسكر، وأكد أن الجيش أحبط الهجوم، وقام بتأمين المعسكر، ويلاحق من هرب من المسلحين في بساتين قرب المنشأة. يذكر أن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب كان يسيطر على مدن وبلدات في حضرموت من بينها مدينة المكلا.

بوتين يتصل بالملك سلمان ويبحثان الأزمة مع الدوحة

أردوغان: عزل قطر «حكم بالإعدام» ومخالف للتعاليم الإسلامية

الرئيس رجب طيب إردوغان متحدثا أمام كتلة حزبه في البرلمان التركي

عواصم - «وكالات»: ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هاتفياً مع العاهل السعودي الوضع حول قطر، وفق المكتب الصحفي للكرملين، وفقاً لوكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك».

وجاء في بيان للكرملين «أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود اتصالاً هاتفياً، وتبادل رئيسا الدولتين وجهات النظر حول الوضع الراهن في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما تم التطرق إلى الوضع المتفاقم حول قطر، والذي للأسف، لا يقضي إلى توحيد الجهود المشتركة للتوصل إلى تسوية في سوريا».

وتجدر الإشارة إلى أنه تم مناقشة قضايا تطوير العلاقات الروسية السعودية في مختلف المجالات، وتم الاتفاق على نية تكثيف التعاون الثنائي ومواصلة الاتصالات على مختلف المستويات.

وقررت الإمارات والسعودية والبحرين ومصر قطع علاقاتها بدولة قطر، وإغلاق حدودها أمام رحلاتها، كما قررت السعودية إغلاق كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية، ومنع العبور في الأراضي والأجواء والمياه الإقليمية السعودية، بسبب دعم الدوحة وإيوائها للجماعات الإرهابية.

من ناحية أخرى شجب الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء، عزل قطر ووصفه بأنه «لا إنساني ومخالف للتعاليم الإسلامية»، وقال إن الأساليب المستخدمة مع قطر غير مقبولة.

وخلال كلمة بالبرلمان أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم، قال إن اتهام قطر بدعم وتمويل الإرهاب «افتراءات لا تخدم المنطقة ودولها»، مطالبا «السعودية بحل الأزمة الخليجية».

وتأتي تصريحات أردوغان بعد قرار السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر بقطع العلاقات مع الدوحة بسبب دعمها الإرهاب وإيران.

«داعش» يدعو أتباعه للثبات وأنصاره لشن هجمات

العبادي: أيام تفصلنا عن إعلان النصر بالموصل

رئيس الوزراء العراقي قال إن معركة الموصل توشك على الانتهاء

تصاعد أعمدة الدخان أثناء معارك بين القوات العراقية وتنظيم الدولة في الشطر الغربي للموصل

بغداد - «وكالات»: قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن أياما تفصل القوات العراقية عن إعلان «النصر الكبير» على تنظيم الدولة في مدينة الموصل، في الوقت الذي بدأت فيه القوات العراقية الزحف نحو آخر معاقل التنظيم في الموصل القديمة.

وأضاف العبادي خلال لقائه مساء الاثنين مع مجموعة من القوات العراقية إنه يحق لنا أن نفخر بأننا استطعنا أن نوقف التنظيم، بل والقضاء عليه، وهو أمر كان حلما بالنسبة لكثيرين، على حد وصفه.

وأعاد العبادي التأكيد على أن أحد أهداف هذه الحملة العسكرية هو تأمين الحدود العراقية السورية، مشددا على أن بلاده «لن تكون جزءا من محور التدخل في الدول الأخرى، وهو ما تسعى إليه بعض دول المنطقة».

وقال إن هناك خطوات لأجل تأمين وصول القوات السورية التابعة للنظام السوري إلى الحدود العراقية السورية من أجل تأمين هذه الحدود من قبل القوات الرسمية العراقية والسورية.

وجاءت تصريحات العبادي بعد أن أعلن قائد عسكري عراقي أن قوات من الجيش بدأت التقدم نحو أولى مناطق المدينة القديمة في الموصل، التي تمثل آخر معاقل التنظيم هناك.

وقالت مصادر عسكرية إن قوات اللواء 73 التابع للفرقة 16 من الجيش العراقي تحاول التقدم باتجاه باب سنجار، وإنها تسعى أيضا للتقدم باتجاه منطقة البوصة، وهما منطقتان تقعان في الجزء الشمالي للموصل القديمة وتحاذيان الجزء الجنوبي لحي الزنجيلي الذي تمكنت قوات من الجيش العراقي من استعادته أمس.

وتعد المدينة القديمة للموصل آخر معاقل التنظيم في كل مدينة الموصل، وتضم أعدادا كبيرة جدا من المدنيين، ومن شأن استعادة هذه المنطقة إعلان استعادة السيطرة على كل مدينة الموصل من قبضة التنظيم الذي سيطر عليها قبل ثلاثة أعوام.

وكان قائد الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد جودت أكد أن قواته أنجزت مهمتها في حي الزنجيلي (شمال غربي الموصل)، وأنها شرعت أمس الأحد في التقدم باتجاه حي الشفاء الذي يمثل آخر معاقل تنظيم الدولة خارج المدينة القديمة بالموصل.

وقال جودت إن الهدف هو استعادة منطقة المجمع الطبي، وبالتالي استعادة كامل الحي الذي يمثل آخر المناطق التي يسيطر عليها التنظيم خارج المدينة القديمة بالموصل.

وبثت الشرطة الاتحادية صورا تظهر حدة المواجهات المستمرة في هذه المنطقة، وحجم الدمار الذي خلفته بممتلكات المدنيين ومنازلهم وبالبنى التحتية للمنطقة.

وفي إطار متصل أيضا، استعادت القوات العراقية اليوم الاثنين خمس قرى جديدة من تنظيم الدولة الإسلامية في طريقها للوصول إلى مدينة تلعفر (غرب الموصل شمالي البلاد).

وقال الفريق الركن يارالله في بيان بثه التلفزيون الرسمي اليوم إن «قوات الجيش في فرقة المشاة 15 حررت قرى شيخ قرة السفلى، وطيشة العطشانة، والشهداء، والعزيزية، والموالي».

وتقع القرى المحررة غرب سلسلة جبال عطشانة التي تمتد من شمال غربي الموصل وصولا إلى مقربة من مدينة تلعفر الواقعة على بعد ستين كيلومترا غرب الموصل.

وقال المقدم في الجيش العراقي عبد السلام الجبوري للأناضول إن «قرية الموالي شهدت اشتباكات عنيفة مع داعش أسفرت عن مقتل 14 عنصرًا من التنظيم، وإصابة 18 آخرين، مع تدمير أربع آليات تحمل رشاشات متوسطة، بينما فرّ ما تبقى من مسلحي التنظيم باتجاه مركز تلعفر».

ويأتي هذا الهجوم في وقت تقاتل فيه القوات العراقية لاستعادة آخر معاقل التنظيم في الجانب الغربي لمدينة الموصل؛ وهي حي «الشفاء» وأجزاء من المدينة القديمة.

والموصل مدينة ذات كثافة سكانية سنية، وتعد ثاني أكبر مدن العراق، سيطر عليها تنظيم الدولة صيف 2014، وتمكنت القوات العراقية خلال حملة عسكرية بدأت منذ أكتوبر الأول الماضي من استعادة النصف الشرقي للمدينة، ومن ثم بدأت في 19 فبراير الماضي معارك الجانب الغربي.

من ناحية أخرى دعا تنظيم الدولة الإسلامية في تسجيل صوتي مقاتليه في سوريا والعراق إلى «الثبات» في الدفاع عن معاقلهم الأخيرة هناك، كما دعا أنصاره في الغرب وآسيا وروسيا وسواها إلى «اغتنام» ما تبقى من شهر رمضان لشن هجمات.

وتسب التسجيل الذي نشر أمس الاثنين على قناة تنظيم الدولة على تطبيق تلغرام إلى المتحدث الرسمي باسم التنظيم أبو الحسن المهاجر.

وقال المتحدث في الرسالة التي حملت عنوان «ولما رأى المؤمنون الأحزاب» «يا ليوث الموصل والرقة وتلعفر بارك الله تلك السواعد المتوضئة والوجوه النيرة فأحملوا على الروافض والمرتدين وشدوا عليهم شدة رجل واحد».

وأضاف «وإلى إخوة العقيدة والإيمان في أوروبا وأميركا وروسيا وأستراليا وغيرها لقد أعذر إخوانكم في أرضكم فثبوا على أثرهم واقتدوا بصنيعهم». ودعا إلى شن هجمات في إيران على غرار الاعتداءين الأخيرين في طهران.

كما ناشد المتحدث أتباع تنظيم الدولة وأنصاره في العراق وسوريا الدفاع عن آخر معاقل التنظيم الجهادي، وخاطب «جنود الإسلام في ولايات سيناء ومصر وخراسان واليمن وغرب أفريقيا والصومال وليبيا وتونس والجزائر وكل مكان واصلوا جهادكم والزموا ثغوركم ورباطكم».

من جانب آخر أفادت مصادر محلية بأن 12 مدنيا -جميعهم من عائلة واحدة- قتلوا جراء تعرض منزلهم بمنطقة البورصة بحي سنجار في الشطر الغربي لمدينة الموصل إلى قصف جوي أدى إلى تدمير المنزل بالكامل.

وأضافت المصادر ذاتها أن القصف وقع فجر اليوم الثلاثاء، وتسبب في تدمير المنزل بشكل كامل وسقوطه على المدنيين الذين كانوا مختبئين داخله، وأدى إلى مقتلهم جميعا.

وتظهر بعض الصور حجم المعاناة التي تواجهها الأسر خلال محاولتها التنقل بين أسطح المنازل وجدرانها الداخلية تجنبا للاشتباكات.

وكانت القوات العراقية أعلنت أمس الاثنين أنها بدأت عملية اقتحام حي سنجار، وهي المنطقة التي لا يزال فيها عشرات الآلاف من العائلات المحاصرين الذين لم يتمكنوا من الخروج من منازلهم إلى الآن.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر عسكرية بمدينة الموصل إن المواجهات المسلحة في حيي الزنجيلي والشفاء ما زالت مستمرة بين القوات العراقية المدعومة بغطاء جوي ومدفعي وبين تنظيم الدولة الإسلامية الذي يتحصن مقاتلوه داخل الحيين.

وأضافت المصادر أن القوات العراقية التي اندفعت أمس من حي الزنجيلي باتجاه حي الشفاء المجاور ما زالت تحاول الوصول إلى المجمع الطبي، لكنها لم تتمكن من تحقيق هذا الهدف بسبب المقاومة العنيفة التي تواجهها من تنظيم الدولة.

وكانت القوات العراقية أعلنت قبل 18 يوما أنها اقتحمت الحيين، لكنها لم تتمكن حتى الآن من استعادتهما بالكامل.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي قال إن أياما تفصل القوات العراقية عن إعلان «النصر الكبير» على تنظيم الدولة في الموصل.

وأضاف العبادي خلال لقائه مع مجموعة من القوات العراقية أنه يحق لنا أن نفخر بأننا استطعنا أن نوقف التنظيم، بل والقضاء عليه، وهو أمر كان حلما بالنسبة لكثيرين، على حد وصفه.

من جهة أخرى توفي شخصان ونقل نحو ثمانمئة شخص إلى المستشفيات، نتيجة تسمم غذائي بعد تناولهم وجبة إفطار في مخيم الخازر (شرق الموصل شمالي العراق).

وأوضحت وزارة الصحة العراقية أن «عدد الوفيات اثنان، هما طفل وامرأة من الذين تم إجلاؤهم، وتم توفير سيارات الإسعاف وفتح مخازن صحة محافظة نينوى لتجهيز الأدوية والمستلزمات الضرورية».

وقال محافظ أربيل نوزاد هادي إن وجبات الطعام التي تناولها المصابون كانت غير صالحة وزعت على النازحين بعد أن تم إعدادها من قبل مطعم محلي في أربيل بإشراف منظمة خيرية غير عراقية.

وشكل البرلمان العراقي لجنة تحقيق لمعرفة ملابسات حالات التسمم التي شهدها المخيم مساء أمس.

ويقع مخيم الخازر على بعد نحو ثلاثين كيلومترا شرق الموصل شمالي العراق، على المعبر الفاصل بين أربيل ونينوى، وشيدته الحكومة العراقية بالتنسيق مع إقليم كردستان العراق لإيواء النازحين من المعارك التي تخوضها القوات العراقية لاستعادة الموصل من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية.